

88 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله - الحديث 88 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب الرحلة المسألة النازلة وتعليم أهله المسألة النازلة بالمرء يعني شخص قد تنزل وتنادله الشخص اللي كان هنا ينتظر هل لديه نازلة؟ جاء يوم امس فقلت له لابد ان اسمع من اهلك اثيني برقم الهاتف حتى واخذنا من هذا الرجل الطيب قال ما هو سجدنا لرنا - 00:00:00

لكن اتصلت عليه وجدته قد وضع نغمة اغنية فاسق مجاهر بفسقه فاغلقت الهاتف والان يظهر انه قد جاء اذا نزلت فيه نازلة لا تنساه لما تنزل فيه نازلة لا يأتي يتعلم العلم لاجل المسألة فقط ويثق في امور الدين. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في - 00:00:25
السلم جافة فالانسان يسافر في طلب العلم يفعل في طلب العلم وقد تنزل به نازلة ايضا يذهب لاجل هذه النازلة يطلب العلم فباب رح ارتحال وتعليم أهله. طبعاً اه هذي الترجمة قريبة على ترجمة باب الخروج في طلب العلم. وقد يقول قائل انك يا مهر تقول ان البخاري - 00:00:43

لا يكرر شيئاً تبهلاً نعم البخاري لا يكفر شيئاً سهلاً. وهذا يختلف هذا عن باب السابق. فباب تسعطعش باب الخروج في طلب العلم عام لكن قد يأتيه الانسان نازلة يرحل من اجل هذه النازلة الخاصة فهذا اخص وذاك اعم. فأتى بالعام - 00:01:05
الباب التاسع عشر وهنا اجى بالاخص الرحلة حقيقة مهمة جدا الرحلة بكسر الراء المشددة والرحلة وهو المرحول اليها والقاعدة تقول من لم يكن رحلة لن يكون رحله. لانه ما يرحم من اجل العلم. لن يصبح في يوم يجلس ويرحل - 00:01:28
ما سئل يعني الامام مالك ما حصل هذا العلم الا انه قد رحل الى الشيوخ ونادى العلم ثم اصبح الناس يرحلون اليه البخاري كم اطالي في رحلتي سبع سنوات. سبع سنوات يرحمكم الله. حتى انه قد اغمي اليه في الذهاب الى ثلاث مرات - 00:01:52
وبعضهم يقول شربت بولى في هذا الشأن خمس مرات. نعم. فيرحم الله اهل الحديث كم نال ما نال. فالقاعدة من لم يكن رحلة لن يكون رحلاء ان يرحلوا اليه فمن لم يرحل في طلب العلم للبحث عن الشيوخ والسياح في الاخذ عنهم - 00:02:12
فبعد تأهله ليرحل اليه لان هؤلاء العلماء الذين مضى وقت في تعلمهم وتعليمهم والتلقي عنهم لديهم من التحريرات والظبط والتجارب ما يعز الوقوف عليه. انا سالفض مثال تخريج الاحاديث نحن فعلاً تخريج الاحاديث خمس طرائق علمية. الطريقة الاولى ثم الطريقة الثانية ثم الطريق الثالث ثم الطريق الرابع ثم الطريق الخامس. الان اصبح عند الناس جوانات وحاسبات - 00:02:30
اصبحوا لا يتعلمون هذا الطلاق فيريد ان يتعلم لن تستطيع ان تستخدم الهاتف ولا الهاتف باستخدام حقيقة حتى تتعلم الطرق الاخرى فحينما يرحل للخبير المتفنن في هذه رحلته تستفيد من من تجاربه. ويختصر لك الوقت ولكن - 00:02:57
الان نقرأ لدينا موسوعة المعلم اليماني لدينا موسوعة الشنقيطي نقرأ هالموسوعة باعتبار انها يعني تجربة عالم الشيخ عبد الرحمن حسن تذكر حينما اشترينا جميع مصنفاته حتى خبرة عالم فلو كان حي وترحل اليه يلتزم لان هذا هو المحثوث عليه. قال البخاري حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن وهو - 00:03:17

وانتساء المروزي توفي عام ست وعشرين ومائتين قال اخبرنا عبد الله كلما اتاك محمد بن مقاتل وبعده عبدالله فهو عبدالله ابن المبارك بحر العلم ومعدن التقوى والزهد هذا اعجوبة من - 00:03:43
الدنيا توفي عام ثمانين بالمئة له مؤلفات عجيبة عظيمة قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين لا نعرف وفاته. قال حدثني عبد الله

ابن ابي مليطة توفي عام سبعة عشر منه - 00:03:58

عن عقبة ابن الحارث وسيأتي عند الحديث خمسة الاف ومئة واربعة تصريح عبد الله بن جبريك من عقبة ابن الحارث. انه تزوج ابن لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة - 00:04:16

والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم اني ارضأتني. ولا اخبرتني. فركب الى رسوله. وهذا عقبة ركب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اجل هذه هذا الذي قد نزل في الحقيقة نازلة عظيمة - 00:04:33

فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل قيل ماذا؟ قد قيل انك اخوها من الرضاعة. اي بعيد من ذوي المروعة وذوي الورع ان يبقي هذه وقد قيل انها اخته - 00:04:50

هذي شاهد واحد هل يؤخذ بالشهادة فيها ثلاث اقوال؟ الامام احمد اخذ بهذا الحديث بظاهره وقال يكفي ضاع شهادة امرأة واحدة وبعضهم وعند المالكية والحنفية يشترطون شهادة اثنين وعند الشافعي اشتهى شهادة اربعة - 00:05:09

ونحن في لحن هذا الحديث نقول وهذا بني عن الورع والاحتياط لان القاعدة يحتاطوا في الدماء والخروج ما لا يحتاط في غيرها وايضا كيف تضبيب المعيشة مع امرأة قد قيل انها اخته - 00:05:30

فهذا من باب الوري ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال له فارق فهو من قال له طلق؟ قال له كيف وقد قيل؟ وكأنه من الاولى ان تفارقها. نعم فهذا مبني على الورع. اما الامام احمد فقد اخذ به اما الحنفية والمالكية فقالوا - 00:05:48

ثلاث شهادتين اما الشاعر فقد استغرق اربعة من شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد لازم نحن في حالات نادرة في حالات نادرة نكتفي بشهادة واحد وهي جدادة وما اشبه ذلك في حالات نادرة جدا - 00:06:04

عند الولادة حينما يخرج الجنين ويموت الجنين حينما يستهل صار كما تقول هذه الجدادة قد خرج قد استحل صارخا امور تتعلق فما لا يطلع عليه الا النساء في مثل هذه الحالة فلا بأس به لشهادة واحدة - 00:06:22

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:40